



سوق «الغلابة» في ماننسترا

«اللي ما يشتري يتفرج»



محطات سياحية



ماننسترا - يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

لاستاجرت مكانا مغطى عن المطر العدو اللدود لكل ما تراه معروضا في العراء. المكان جميل وفيه مرافق ضرورية مثل الحمامات والمقاهي وعربات الوجبات السريعة. كما يتضمن السوق عروضاً مختلفة للبضائع مثل الأجهزة واللحوم والكماليات وخاصة أجهزة المطبخ. زبائن هذا السوق من الجاليات المسلمة وقد رأيت الجاليات الهندية والأفارقة وقليلاً من الأوربيين والإنجليز وقليلاً جداً من العرب من بلاد الشام والرافدين. السوق على حد قول المصريين «اللي ما يشتري يتفرج»! يبقى سوق الأحد الإنجليزي ذا طابع مميز نظراً لتمايز الأسعار وقد أعطت الجاليات له سمة خاصة ونكهة فريدة.

ما يطلبون من بضائع قديمة وستوكات وجديدة وأخرى مستعملة من «ماركات مشهورة». في السوق تجد ضالتك، وعلى حد قول حفيدتي «أمونة» هذا سوق بوظقة! سألت مسرر ويليم: ما مشكلتك في هذا السوق؟ تنهد ضاحكاً: المطر! قلت المطر يا صديقي! كيف؟ قال: بكل بساطة هذا يعني ان أجمع بضاعتي وأرحل! ثم علق: لو كنت قادراً على الدفع

تعتبر ماننسترا عاصمة الشمال الإنجليزي من المدن التي تعج بمختلف أشكال الفعاليات والأسواق النوعية والشعبية، ما جعلها قبلة لمن ينشدون التجديد والتجديد والبحث عن الاحتياجات الضرورية بأرخص الأثمان، وفي سوق مفتوح يبيع كل شيء بأرخص الأثمان. يوم الأحد الدافئ خرجت من سكني مع الأخ والصديق بونا ناصر الزهيري إلى منطقة في شرق ماننسترا ناشدا «سوق الأحد الشعبي» في منطقة أشتن ويسمى أيضاً «سوق الغلابة». السوق كبير، بعضه مكشوف وجله مغطى، ينتشر فيه الباعة في كل أرجائه ويبيعون كل شيء فهناك «المستعمل والجديد» ويأتي الناس إليه من 7 صباحاً إلى 2 ظهراً ويجدون فيه كل



ملابس من كل شكل ولون



مقبات.. واطعمة اخرى



أجهزة كهربائية



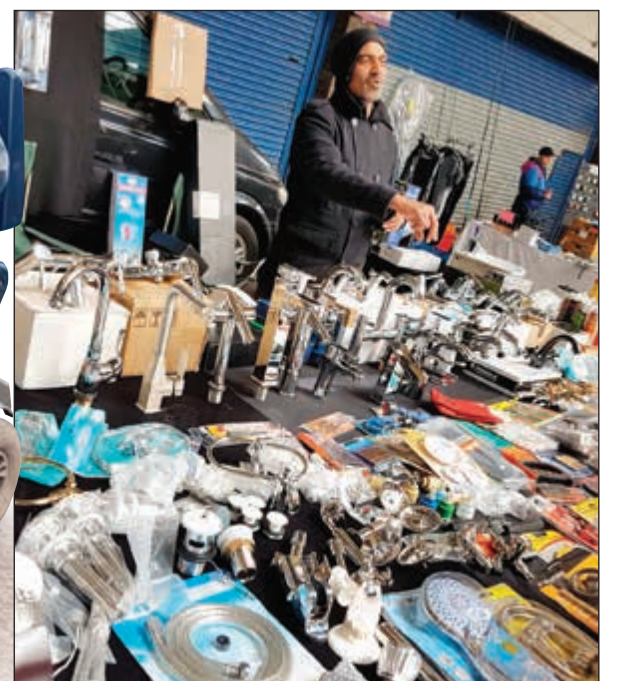
5 استرليني وأقل



هدايا وتذكارات



أثاث جاهز



كل شيء موجود